Titres 28.11.2016 - Lecture seule

Connectez-vous pour modifier et enregi...

الصحراء المغربية .ma
AL MAGHRIBIA

نموذج الملهم للتعاون جنوب ـ جنوب بين المغرب والسنغال في صلب لقاء في دار المغرب بمونريال

...)ـ شكل موضوع «المغرب ...ا ملهما للتعاون جنوب ...لقاء مناقشة، نظم مساء ...لمركز الثقافي المغربي (دار ...في إطار فعاليات انطلاق ...م الثقافية الإفريقية، التي ...ف شرف عليها.

...ابرز الوزير المستشار ...اوتاوا، عبد الله لكاهيا، ... والتضامنية والمصير ...مع الشعبين السنغالي ...، مؤكدا أن المغرب أرسى ...دة لصاحب الجلالة الملك ...ونجا رائدا على الأصعدة ...والدولية، من خلال تعزيز ...ة وإبرام شراكات جديدة ...ة مع البلدان الإفريقية.

...سياسة الإفريقية للمغرب ...من جلالة الملك، الذي ما ...عرش أسلافه الميامين، ...مع بلدان القارة محورا ...خارجية للمملكة.

...ية الملكية تجدد التأكيد ...ذر المغرب في قارته ...فائدة تعزيز العلاقات ...والاقتصادية والثقافية ...دان الإفريقية، كما يدل ... الملكية العديدة التي ...يدة في العلاقات مع ...د الطابع الأولوي الذي ...قها القاري وازدهارها ...ن تضامني جنوب ـ ...نمولة إنسانية قوية.

...سي المغربي بان المملكة ...زيز المصالح والقضايا ...بة لإفريقيا في المحافل ...على ذلك مؤتمر (كوب ...ير، والذي كان مناسبة

للمغرب لتسليط الضوء على أولويات البلدان الإفريقية في مجال التغيرات المناخية، واحتياجاتها الخاصة من حيث التكيف والتمويل ونقل التكنولوجيا.

وقال إن هذا الملتقى الدولي تميز على الخصوص بعقد «قمة العمل الإفريقية» الأولى، بمبادرة من جلالة الملك، والتي دعت إلى تأسيس إفريقيا صامدة في وجه التغيرات المناخية، وثابتة على درب التنمية المستدامة.

من جانبه، سلط مدير (دار المغرب)، جعفر الدباغ، الضوء على الخطاب التاريخي الذي ألقاه جلالة الملك محمد السادس من مدينة دكار بمناسبة الذكرى الـ 41 للمسيرة الخضراء المظفرة، والذي شكل حدثا استثنائيا سيظل محفورا في التاريخ العريق المغربي ـ السنغالي، مضيفا أن القرار الملكي بجعل العاصمة السنغالية مكانا لهذا الاحتفال المهم يعكس العلاقات الأخوية والروحية والإنسانية التي تجمع بين البلدين، والمكانة التي تحتلها إفريقيا لدى جلالة الملك والمغاربة قاطبة.

وبعد أن أشار إلى أن السنغال، الحليف الوفي للمغرب في الدفاع عن وحدة أراضيه وكذا الشريك الاقتصادي الأول للمملكة في إفريقيا جنوب الصحراء، قال الدباغ إن البلدين يرتكزان في تعاونهما على مقاربة «رابح ـ رابح»، مع التوجه نحو شراكة اقتصادية معززة وإنجاز مشاريع تنموية مشتركة.

كما أكد على أن الرباط ودكار قد وضعا الأسس لنموذج شراكة مبتكرة وقابلة للتجسيد ومستدامة مع العمل على استثمار الرأسمال الثمين لتضامنهما المثالي والفعال، وذلك بفضل الإرادة الراسخة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس والرئيس ماكي سال لإعطاء دفعة جديدة للمبادلات الثنائية وشراكتهما الواعدة التي يمكن أن تكون نموذجا ملهما للتعاون جنوب ـ جنوب.

من جهتهم، أكد باقي المتدخلين المغاربة والسنغاليين، من بينهم جامعيون وعلماء السياسة، على أن المغرب، في ظل القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة، تبنى مقاربة دبلوماسية استراتيجية لتعزيز التعاون جنوب ـ جنوب فعالة ومتعددة الأبعاد، وخاصة مع الدول الإفريقية، مشيرين إلى أن الزيارات التي قام بها جلالة الملك إلى القارة مكنت من تطوير نموذج لتعاون اقتصادي ذو منفعة متبادلة ويعمل على تحسين الظروف المعيشية للمواطنين الأفارقة.

وشددوا، في هذا الصدد، على أهمية تعزيز هاته الشراكة التضامنية جنوب ـ جنوب التي تقودها المملكة، موضحين أن النموذج المغربي يثير اهتماما متزايدا لدى العديد من البلدان الواقعة جنوب الصحراء، كما يشهد على ذلك الحضور القوي للمقاولات المغربية الكبرى العاملة في مختلف القطاعات في العديد من هذه البلدان.

وبعد أن سلطوا الضوء على العلاقات العريقة القائمة في القارة بين المغرب والسنغال، وكذا عمق الروابط الروحية والدينية بين البلدين، القائمة على أساس إسلام سني والعقيدة الأشعرية والمذهب المالكي، دون نسيان الطريقة التيجانية التي تجد جذورها في المملكة في مدينة فاس التي تمثل مهدا لها، أشادوا برسوخ ومتانة العلاقات النموذجية المغربية ـ السنغالية التي تظل في منأى من تقلبات الزمن.

حضر هذا اللقاء القنصل العام للمملكة في مونريال حبيبة زموري، وعدد من الشخصيات الإفريقية، والكيبيكية والكندية وممثلو السلك الدبلوماسي والقنصلي وأعضاء الجاليتين المغربية والسنغالية.